(تركنا دُورَنا لطَغامِ عَكٍّ ... وأنْبَاطِ القُرَى والأشْعَرِينا) .

قال ابن حبيب وكان أبو جلدة مع القعقاع بن سويد المنقري بسجستان فذم منه بعض ما عامله به فقال فيه .

(سَتَعْلَمُ أَنّ رَأيكَ رأيُ سَوْءٍ ... إذا ظِلّ الإِمارةِ عنك زَالاَ) .

(وراح بنو أبيكَ ولستَ فيهم ... بِذي ذِكْرٍ يَزيدُهُمُ جَمالا) .

(هناك تَذَكّرُ الأَسلافَ منهمْ ... إذا اللّيلُ القصيرُ عليك طالا) .

فقال له القعقاع ومتى يطول علي الليل القصير قال إذا نظرت إلى السماء مربعة .

فلما عزل وحبس أخرج رأسه ليلة فنظر فإذا هو لا يرى السماء إلا بقدر تربيع السجن فقال هذا وا الذي حذرنيه أبو جلدة .

مدح مسمع بن مالك حين ولي سجستان ورثاه حين وفاته .

قال وولي مسمع بن مالك سجستان وكان مكث أبي جلدة بها فخرج إليه فتلقاه ومدحه بقصيدته التي أولها .

(بانتْ سُعَادُ وأَمْسَى حَبْلُها أنْقَطَعَا ... وَلَيْتَ وَصْلاً لها من حَبْلِها رَجَعَا) .

(شَطّتْ بها غُرْبةٌ زَوْراء نازحةٌ ... فطارتِ النّفْسُ من وَجْدٍ بِهَا قطَعَا) .

(ما قَرّتِ العينُ إذ زالتْ فينفعَها ... طعمُ الرقَاد إذا ما هاجعٌ هَجَعَا)